

منظومة القواعد الفقهية 01 2 3 4102 للشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

وجميع الاشياء فرقي بالنعم الواسعة الغزيرة. والحكم الباهرة الكثيرة. ثم الصلاة على الرسول القرشي الختمي واله وصحبه الابرار الحائزين مراتب الفخاري. الحائزين مراتب اعلمه هديت ان افضل المن علم يزيل الشك عنك والدارن ويكشف الحق - [00:00:00](#) فاحرص على فهمك للقواعد جمعت المسائل ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:50](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فما زلنا مع فروع لقاعدة كلية اجمع اهل العلم على العمل بها وشرحنها وفصلناها ثم بعد ذلك - [00:01:24](#) بدأ الناظم يذكر ضوابط عامة مهمة غاية بهذه القاعدة. قاعدة اليقين لا تزول بالشك ومن اخر ما وصلنا اليه البيت الثاني والعشرين قرر من الضوابط ان الاصل في الاوضاع واللحوم والدماء والمعصوم الحرمه حتى - [00:01:49](#) قال فافهم الماظمي قال فافهم هداك الله ما يمل. وقفنا الى هنا. ودلنا من الكتاب والسنة على ان الاصل في الفروع حرمة. وكذلك الدماء وكذلك اللحوم والدماء فاصل فيها الحرمه للمعصوم. والمعصوم قلنا ثلاثة اصناف - [00:02:22](#) الذمي والمعاهد من اعطي الامان لقد اجرنا من اجرت يا ام هانئ بعد هذه الضوابط ذكر ضابطين مهمين جدا وخص كل ضابط ببيت فالبيت الثاني والعشرين فيه ضابط ان الاصل في الاشياء الحل والاباحة - [00:02:49](#) والبيت الثالث والعشرين فيه باب من الاصل في العبادات المنع والحذر حتى يأتي الدليل فالناظم يقول والاصل في عبادات والاصل في عاداتنا الاباحة حتى يجيء صارف الاباحة والاصل في عاداتنا الاباحة - [00:03:24](#) حتى يجيء صارف الاباحة. فالاصل في الاشياء الاباحة ثم يقول في البيت الذي بعده وليس مشروعا من الامور غير الذي في شرعنا مذكور. غير الذي في شرعنا مذكور او ليس الناظم يقول ليس مشروعا من الامور. غير الذي في شرعنا مذكور. فلا - [00:03:52](#) يشرع نعبد ربنا الا بما جاء فيه شرعنا فالاصل في العبادات انها ممنوعة هاتان القاعدتان مهمتان تميز طالب العلم عن غيره بعض الناس لما يسأل تعرف قيمته ومنزلته ودرجته من العلم من سؤاله - [00:04:21](#) يعني واحد يسرق يعني ما هو الدليل على حمل التفاح؟ هذا ما يفهم واخر يسألك مثلا شو الدليل على منع صلاة كذا. هذا ما يفهم. غلط هذا ما شم انفه رائحة الفقه - [00:04:51](#) بدي اسألك ايش الدليل على ان صلاة كذا ممنوع تسأل انا الاصل في العبادات كلها ممنوعة الاصل لما تطالب بالدليل ايش الدليل على انه كذا مشروع فطالب العلم لا يجوز له البتة ان يجهل هاتين القاعدتين. القاعدة الاولى الاصل في الاشياء الحل. هو الذي خلق لك - [00:05:12](#) ما في الارض جميعا. هذا ذكره الله في اول البقرة في معرض الامتنان واللام هذه لا بالاختصاص او لا بالتملك خلق لك حتى تملك او خصك دون سائر الجمادات في الجمادات او سائر الحيوانات فانها لا تملك انت الذي تملك - [00:05:39](#) هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق من الذي حرمه؟ في قوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق الاصل في - [00:06:04](#) الزينة والزينة هو اللبس. الزينة هو اللبس. لباس. فالاصل في اللباس انا مش مطلوب مني حتى البس الثياب ما عندي في الشرع الا ضوابط عامة الاكل والشرب واللباس وسائر الانتفاع بما خلق الله من النباتات والحيوانات - [00:06:27](#)

عندي ضوابط وهذه الضوابط قامت عليها منصوص والاصل فيها الحل في البخاري تعليقا ووصله غيره وعلقه البخاري بصيغة الجزم يقول النبي صلى الله عليه وسلم البس ما شئت وكل ما شئت واشرب ما شئت - [00:07:00](#)

ما لم يكن خيلاء شرف او خيلاء اذا ما في صرف. البس مشي. كل ما شئت. الصرف صار ضابط. فكل زينة فيها صرف حرام كل اكل فيه صرف حرام. والتبذير كذلك - [00:07:22](#)

والفرق بين السرف والتبذير ان السرف يخص الكمية والتبذير يخص النوعية فكل حرام الذي ينفقه ما انفق الرجل او المكلف القليل في الحرام فهو تبذير وربنا قال ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - [00:07:42](#)

الذي يدخن هو مبذر لان الدخان حرام لكن الذي يأكل فوق حاجته ويتلفه ولا يستفيد منه في ملبسه في مطعمه في مشربه فهذا اثم اما لاسراف او لخيلاء ان تتمتع بما احل الله لك على الا - [00:08:04](#)

يصيبك خيلاء او عجب او كبر والعياذ بالله تعالى فهذا حرام في حديث سلمان عند الترمذي وقال عنه الترمذي غريب قال الحلال ما حل ما احل الله والحرام ما حرم الله - [00:08:31](#)

وما سكت عنه فهو عفو. وما سكت عنه وهو فهو عفو. حسنه شيخنا رحمه الله او الحديث فيه سيف ابن هارون فيه ضعف لكن يوجد شواهد للحديث. فالذي سكت عنه ربنا - [00:08:49](#)

فلم يرد في كتاب ربنا ولا على لسان نبينا صلى الله عليه وسلم فيه شيء من تحليل او تحريم هو في دائرة العفو هو في دائرة العفو. ما الفرق بين العفو - [00:09:10](#)

الحلال اذا جاء النص بعد العفو تثبت الحرمة دون نفخ واذا جاء النص بعد اثبات الحل من الكتاب ثم جاء الحل يثبت الحل ويقال فهي تثبت الحرمة ويقال حل منسوخ - [00:09:26](#)

سبقه حلم مثل مثلا نكاح المتعة كان حلالا ثم حرم النص الذي يلغي الحلة الثابتة بالنص يكون نسخا والنص الذي يلغي العفو ولم يثبت في محله نصا خاصا بالايال فتثبت الحرمة ولا يقال نسخ. ولا يقال نسخ الفرق ترقص - [00:09:50](#)

تظهر له ثمار وبسط هذا في كتب او في مباحث الاصول. خصوصا في العام والعام المخصوص ومتى يبقى العام على عموميه العام مخصوصا. هذه مسائل ودلالات الافراد قوة دلالة العامل المخصوص على افراده اقوى من العام المطلق. مباحث لسنا الان بصدد - [00:10:17](#)

الخوض فيها. لكن الشاهد من ارادة الحديث ان ما سكت عنه ربنا تعالى ولم يحرمه فهو عفو والعفو لك ان تستفيد منه وليس هو حرام. بعض الناس لا يحب ان يكون شيء حلالا - [00:10:40](#)

ويتعسف ويتكلف في ايجاد اي وجه من وجوه الحرمة لاي مسألة وهذا منهج بدعي منهج خوارج ليس منهج اهل السنة اهل السنة يحبون الحلم. ما يحبون الحرمة. ولا يحبون التكلف والتعسف على الحرمة - [00:11:07](#)

اذا كان قتادة بالدعام السدوس التابع الجليل رحمه الله كان يقول الفقه رخصة من ثقة الفقه رخصات تأتيك ممن؟ من فقيه الفقه رخصة من ثقة. وفي حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه في صحيح البخاري. يقول النبي - [00:11:30](#)

صلى الله عليه وسلم اشد الناس جرما من سأل عن مسألة فحرمت من اجل مسأله. اشد المسلمين جرما. ذاك تكلف المتعسر المتعسف الذي يبقى يسأل ويدقق ويبحث ويكون الامر على اصله حلال حلالا فتحلل فتحرم المسألة من اجل مسأله - [00:11:55](#)

الى الصحابة رضي الله تعالى عنهم ما كانوا كثيرين سؤال يقول ابن عباس كما في الطبراني كبير باسناد جيد يقول عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ما سأل اصحاب - [00:12:27](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اربعة عشر مسألة وكان يعجبنا ان يأتي الاعرابي فيسأل يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما كانوا يكثر من السؤال - [00:12:45](#)

وكانوا على فطرة وكانوا يخافون من ان يسألوا فتحرم المسألة يحرم الامر من اجل مسألتهم فبعض النفوس القلقة التي تبحث عن اوجه للتهريب يعني هذا ليس منهج صحيح هذا المنهج ليس بالسليم وليس بسديم البتة. الاصل في الاشياء الحل حتى يجيء صارف

فاذا جاء صار في الاباحة نقول انتقل الحكم من الحل الى الحكم الذي الى الحكم الذي يقضي به الصرف فاذا قضى الصارف بالحرمة قلنا انتقل من الحل الى الحرمة واذا انتقل بالصارف الى الكراهة قلنا انتقل من الحل الى الكراهة على حسب - 00:13:31
ما يأتي به صرف واذا جاء على خلاف الاولى قلنا على خلاف الاولى واصارف اما نص واما معنى دل عليه النص او مقصد شرعي دل عليه النص يعني اضرب كما يقولون بالمثال قبح المقال - 00:14:04

قلنا الاصل في المشروبات نحل بالمطعومات الحلبة. المطعومات الاصل فيها الحل لكن جاء جاءت نصوص صارفة من الحين الى الحرمة مخلص من الطير وذي ناب من السباع وكل ما تعارف عليه العرب - 00:14:26
انه خبيث مثل الله يعزكم الصراير والافاعي وما شابه هذه كلها ما في ادلة في عينها في الحرمة فتدخل نقلناها من الحل الى الحرمة اما لان لانها داخله تحت عموم قول الله عز وجل. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - 00:14:50
والضابط في الحل والحرمة في الخبائث ما كان خبيثا او ما كان طيبا عند العرب او عند قريش منا الذي نزل القرآن بلغتها في اقله فما كان طيبا فهو طيب وما كان خبيثا فهو خبيث - 00:15:14

بعض علمائنا بعض علمائنا كالمالكية يقولون بعد ان ذكر الله المحرمات قال واحل لكم ما وراء ذلكم قالوا كل شيء حلال. لان عند المالكية يقول الكلاب وكل ما لم يرد فيهما حلال - 00:15:34
وضيقوا موضوع الخبائث والطيبات نحن نقول ان كل ما تعارف عليه العرب انه طيب فهو حلال وما تعارف عليه انه خبيث فهو فهو حرام الدب الميتة الخنزير. هذه كلها حرام بالنص - 00:15:53
في صحيح مسلم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع. وعن كل ذي مخلص من الطير يقع احيانا في المحل الواحد نصوص تنازع في حكم - 00:16:16

هذا الشيء مثل الضبع مثلا الضبع الحنابلة دون سائر اخوانهم من الفقهاء ونص على هذا الامام احمد قال الضبع حلال المسألة ليست مسألة انه الاصل في الاشياء الحلوة والحرمة. المسألة في الصارف. هل يصح - 00:16:29
فتظهر ثمرته واثره ام لم يصح ففي حديث ابي ثعلب الخشني المرفوع عند احمد في المسند وظاهر اسناده الصحة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الضبع فقال هو صيد - 00:16:52
احمد قال هذا نص اخرجنا الضبع وهو من ذوي من ذوي الناب اخرجناه من الحرمة الى الحل ورود النص بعين هذا الحيوان الجماهير قالوا لا. نبقى على تحريم والحديث معلول وله طرق موقوفة - 00:17:10

والحديث موقوف وليس بمرفوع وان ثبت وقفه فاصبح عندنا موقوف يعارض مرفوع فالمرفوع يقضي على الموقوف ونحكم بالمرفوع. الان الان طرق الاستنباط وتوجيه الاستنباط هذا مسألة اخرى وهذه مسائل تختلف فيها وجهات النظر على حسب الاثبات. الدخان - 00:17:35

مثلا الدخان ما ينبغي لعقل ان يقول ما هو الدليل على تحريم الدخان لان الدخان ما عرف الا في وقت اكتشاف كولومبوس لامريكا وكان معه مجموعة من البحارة وكانت ملكة اسبانيا عندها ابنة مريضة مرض الشقيقة. وكان واحد من الرحالة - 00:18:01
معه مرض الشقيقة فدل على تعاطي الدخان ثم حمله معه لملكة اسبانيا وحسن النبات. وزرع وتعاطته البنت واصبح يسمى النبات الملوكي ودخل بلاد المسلمين وفي وفي فترة من الفترات كان الناس يعتقدون ان الدخان آآ نبات ملوكي ويتعاطى - 00:18:26
من على وجه الشفاء للداء لما يكون هذا الامر في ذهن العلماء ان سئل عن دخان ايش يقول عن دخان؟ على اذا تستغربون ان قلت لكم في كتاب الرسائل السلفية - 00:18:49

للامام الشوكاني محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة الف وميتين وخمسين سئل عن التتم هكذا سئل عن التتم فقالوا شو كان التتم حلال هذا في ذاك الوقت ناقشه في تحفة الاحوزي - 00:19:04
لما شرح كتاب اللبسة وثاني حديث سلمان قل ما شئت اشربت ما شئت عند هذا الحديث نقل كلام الشوكاني وناقشه رحمه الله كان

طبيباً يعني كان محدثاً فقيهاً طبيباً العربي الشيخ الهاللي في في عينيه. رحمه الله. وكان تلميذه. فالشاهد اه ناقش الشوكاني في ان -
[00:19:22](#)

الدخان ليس ليس حذاء انما هو دواء هو مرض هو افة هو مضر نحن نحرم الدخان بمقاصد الشريعة وعموم الشريعة. عموم الشريعة
تقول ان كل شيء ضار حرام. والنبي صلى - [00:19:47](#)

ثبت عنه عن جامع من الاصحاب قال لا ضرر ولا ضرار. لا ضررت الحكم بنفسك ولا ضرار تلحقه بغيرك ضرر ولا ضرار بعض الناس
عندهم يعني جدال ونقاش شيخنا بتقول الدخان حرام - [00:20:07](#)

فانا اقول لازم اللي يتعاطى مثلاً الحار خصوصاً اصحاب مثلاً مرض في المعدة قرحة في المعدة لازم يكون الحار في حقهم حرام قلنا
الحار يمر بصاحب مرض. صاحب المرض ان تعاطى شيئاً يزيد مرضه - [00:20:26](#)

ويحرم عليه اخذه لثمرته لكن الاصل في الحار انه مفيد اكل الحار هو مفيد في اصله والله امتن علينا بالحل لكن اي شيء تأكله ويلحق
بك الضرر فيصبح حرام الضرر بذاك المقدار - [00:20:50](#)

وليس الحرمة متعلقة بعين هذا الشيء اللي هو الحار كتعلقها بعين الدخان. في كلام طويل لكن اجمع او كادت تجمع المجامع الفقهية
والاراء الفقهية المعتمدة من قبل العلماء الكبار والفقهاء المعتمدين على حرمة - [00:21:11](#)

واصبح الخلاف في الدخان يقول عنه الفقهاء خلاف زمان واوان وليس بخلاف دليل وبرهان الخلاف فيه خلاف زمان واوان. وليس
بخلاف زمان مؤمن وهكذا فاذا الاصل في الاطعمة في الاشربة في اللبسة. طبعاً اللباس حلال حلال - [00:21:31](#)

لكن الصرف حرام تلبس شيء تفخر به يصيبك خيلاء وكبر حرام تلبس شيء بدون مواصفات الشرعية لهذا اللباس. لا يستتر العورة حرام
الواجب ستر العورة اللباس الذي يشف والذي يصف يهجم العورة حرام شرعاً - [00:21:55](#)

الى اخره الحرير مثلاً حرام ورخص النبي للرجال مقدار اربعة اصابع الذهب حرام عالجرجال والحرير حرام عالجرجال الا اليسير الرقم
في الثوب الارباع اصابع الذهب نهى النبي عن لبس الذهب الا مقطعة في حديث معاوية. عند النسائي وهذا في حق الرجال. ولذا كان

النبي صلى الله عليه وسلم جبة اه - [00:22:18](#)
فيها شيء من حرير شيء من ذهب الذهب القليل في حق الرجال ليس بحرام نبقى على الاصل اذا قام في من طعام او شراب او لباس

مصر فنحن نحكم بما يقضي النص - [00:22:45](#)
فاذا جاء السكوت سكت عنه الشرع ولم يرد نص نعمل بالاصل القاعدة. ما هي اصل القاعدة؟ ان الاصل في عاداتنا من المطعوم

والمشروب والملبوس. الاصل فيها ايش؟ الحل. فانت ان سمعت رجلاً - [00:23:08](#)
هو الذي يجب عليه ان يأتي بالدليل وانت لا يجوز لك شرعاً وفق قواعد اهل العلم لا يجوز لك ان تطلب الدليل على حل هذه الاشياء

والا لو شعنا الاصل في هذه الاشياء الحرمة حتى يأتي الدليل على الحل - [00:23:28](#)
لكن القرآن الكريم مئات الالوف من المجلدات تخيل كل طبخة وكل نوع من انواع العصير. وكل انواع المطبوعات بالتركيب والانفراد

وبالشوي وبالقلي ما ادري ايش وبكل الطرق والخبز وسائر انواعه وخلطاته الى اخره. كله حرام حتى يأتي نص حتى يأتي نص في كل
شيء. حتى يأتي النص في كل شيء. مش ممكن واحد يحفظ - [00:23:52](#)

القرآن ولا يمكن ان تكون نصوص القرآن محصورة محدودة محفوظة. ولذا الله جل في علاه يريد منا ان نضبط شرعه هذه الامور
والقواعد الكلية قد نخرج الشيء الاصل حلال الى درجة الحرمة او الكراهة لانه يخالف مقاصد الشريعة - [00:24:18](#)

مثلاً ايش هو اصل ما هو الاصل في الرياضات الاصل في ممارسة الرياضة وتوقيف الابدان وتقوية الابدان. السنية. الاصل فيها السنية
السنة. النبي صلى والنبي صلى الله عليه وسلم اشرف - [00:24:41](#)

مارس تارة بنفسه وتارة اخرى اشرف بنفسه. على بعض انواع الرياضة ففي البخاري عن ابن عمر سابق النبي بين بين الخيول من
مسجد كذا لمسجد كذا فالنبي بنفسه يعني احضر المتسابقين وفحص الخيل مدمر والغير مدمر. وجعل المسافة التي هي للمدمر اكبر

- [00:24:58](#)

المسافة لغير المدمر وحدد من مسجد لمسجد من مسجد بني كذا الى مسجد بني شيبه في البخاري وحتى اسطبق اهل العلم سنية تسمية المساجد بالقبائل يعني من السنة ان يسمى المسجد باسم القبيلة التي حوله. شاهد الرياضات اصل الحلم النبي صدر بنفسه - [00:25:24](#)

بنفسه سبق بالاقدام الاصل في الرياضات الحلو. لكن الرياضة لما تقلب ستخرج عن مقصدها وعن الغاية التي شرعها الله عز وجل. فحين اذ تنقلب الى حرام مثل الخيول. النبي يقول لا سبق - [00:25:48](#)

الا في خف او حافر او نصل يقال لا سبق بفتح الباء والمراد سبق المال الذي يبذل فلا يبذل المال الا لما يوقح الابدان فكان الناس قديما في المعارك تحتاجون الخيول - [00:26:09](#)

الان مسابقات الخيول فضول اليوم مسابقات خيول فضول ونزهة. وجل المقامرات في مسابقات الخيول. يقامر عليه. على من يفوز. الان دفع المال في مسابقات الخيول يخالف المقاصد الشريعة حرام الكورة - [00:26:30](#)

كرة القدم الاصل فيها الحين وكرة القدم ممارستها خير من التعلق بها والنظر اليها والنظر اليها يولد في الامة افات ومن افات اه بعد الانشغال بالقرى ثلاثة امور كلية. الامر الاول - [00:26:52](#)

انقلاب الموازين ويصبح البطل هو الذي يدخل هذه الكرة في ذاك المكان ينسى ونسي البطل الحقيقي للامة الفاتحون والعلماء والمصلحون والأتقياء والاولياء فهذه افة عظيمة قلب الموازين والافة الاخرى هدر الاوقات والطاقات - [00:27:13](#)

عند كثير من المباريات لو جمعت الاوقات وبقي الناس في اعمالهم وجمعت هذه الاوقات والطاقات وانفقت على بلد فقير مثل بي قلش لعله مباراة واحدة تحل مشاكل اقتصادية لبلد مسلم - [00:27:37](#)

فهدر الطاقات والاقوات هذي هذا امر يخالف مقصد الشريعة. والامر الثالث احياء عصبية الجاهلية وتفريق الامة وتقسيمها باسم هذه الاندية فلهذه الاسباب نحن نخرج الولع بالكرة والتعلق بالقرى على هذا الوجه المذموم. الى درجة الكراهة والحرمة - [00:27:54](#) لكن مجرد ان تنظر تتمتع بجودة اللعب او ان تمارس فهذا الامر يبقى الحلم هذا الامر يبقى على الحل والنقل هو الذي يعني كلما قويت هذه المآخذ وهذه المعاني اشتدت الكراهة حتى قد تصل الحرمة - [00:28:19](#)

في حق بعض الخلق. اذا الاصل في ممارسات الاصل في العادات. الاصل في المطعومات. الاصل في المشروبات الاصل في المنقولات عادات الناس وهذه مسألة مهمة عادات الناس الاصل فيها الحمل - [00:28:39](#)

حتى يأتي دليل على الحرمة ولذا قال الله عز وجل في اواخر الاعراف وبالعفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. خذ بالعرف. خذ باعرف قومك ما تظهر انك مناكد لهم انك مخالف لما يرون - [00:28:57](#)

ما دام الشرع ساكت ما حرم فما يتواطأ عليه اهل القبيلة والعشيرة امر حسن والناس اليوم للأسف بين خطأين في الانتماء للعشيرة بين من يقاتل على العشيرة ومن ينتصر اليها ولو بباطل - [00:29:14](#)

وهذه جاهلية اه مقبلة ومنهم الان بحكم التدين في حق بعض الاشخاص يتنصل من عشيرته ويتنصل من اقاربه. ولا يلتقي بهم ولا عنهم ولا ولا يخصصهم بمزيد مودة او مزيد علاقة او مزيد محبة. وهذا ايضا خطأ. هذا خطأ وهذا خطأ - [00:29:33](#)

الاصل في العادات الحلم عادات الناس فيما بينهم فيما يتواطؤون عليه في الاشياء الاصل فيها الحج الاصل في عادات الخلق الحل وليست الحرمة. اذا حتى ننتقل الان الى القاعدة او للضابط الثاني الذي بعد هذا الضابط - [00:29:55](#)

احنا الان نقول الاصل في عاداتنا الاباحة حتى يجيء صارف الاباحة. فاذا جاء صارف الاباحة فاننا نحكم على وفق السارس فان حكم بخلاف الاولى قلنا بخلاف الاولى الى اخره. يمكن يكون خلاف اولى ممكن. ممكن هذا يظهر في الامر الثاني. الامر القاعدة الثانية

المهمة - [00:30:15](#)

يقول وليس مشروعا من الامور غير الذي في شرعنا مذكور في العبادات الاصل الحرمة. يحرم عليك ان تتعبد ربك الا بما شرع والمشارع هو الله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. ام لهم شركاء - [00:30:39](#)

شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ان الله قد شرع لكم سنن الهدى ولد علق الامام البخاري في كتاب التوحيد عن الامام الزهري

رحمه الله تعالى محمد بن مسلم بن - 00:31:10

زوري قال من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلى الناس الاستسلام الرسالة ممن؟ من الله. والرسول ماذا عليه؟ البلاغ. البلاغ وعلى الناس تسلم. استسلام. العقول لو جمعتها لو جمعت عقول الازكياء - 00:31:29

من لدن ادم الى قيام الساعة في عقل رجل واحد فانه يعرف ان الله حق لكن العقل استقلالاً لا يعرف ماذا يحب هذا الرب مش ممكن العقل يعرف انه الله بحب خمس صلوات في اوقات معينات في اتجاه معين بشروط معينة باركان معينة مش ممكن - 00:31:55
هذا لا يعرف الا من قبل الوحي الا من قبل النبيين اذا انت اصالة يحرم عليك شرعا ان تتعبد ربك الا بما شرع. ولذا ثبت في الحديث كما تعلمون عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا - 00:32:17
ليس عليه امرنا. يعني كل عمل لازم كل عمل المراد به هنا عبادة من عمل عملاً يريبه العبادة ليس اي عمل. مراد العباد من عمل عملاً ليس عليه تأمل معي قوله صلى الله عليه وسلم عليه امرنا - 00:32:39

يعني امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم فوقه وعليه والعول منضوي تحته ليس عليه امرنا. قال فهو رد وهو مردود على صاحبه ذلك ان الله قال اليوم اكملت لكم دينكم - 00:32:56

لما ذكر الدين نسبه اليه والدين دينه قالوا اتممت اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. النعمة تخصنا نسبها لنفسه والدين دينه ونسبه لنا وفي هذا اشارة الى ان - 00:33:17
الدين لا يكون الا من الله اليوم اكملت لكم دينكم. ولد الامام ما لك رحمه الله هذه الاية كان يوظفها ووظفة رائعة وله في توظيفها قصتان بليغتان الاولى قال من زعم ان في الدين بدعة حسنة - 00:33:40

فقد زعم ان هذه البدعة من الدين. وان الله اتم الدين والله انزل هذه البدعة على رسول الله لان الدين تاب ومحمد صلى الله عليه وسلم ما بلغها كتم الامانة - 00:34:07

فكان الامام مالك يقول من زعم ان في الدين بدعة حسنة فقد زعم ان محمداً خان الامانة ما معنى كلامي؟ ما دمت تقول في في الدين بدعة والنبي ما بينها صلى الله عليه وسلم. اذا الله انزلها ما دام الدين كامل وهي من الدين. الله انزلها - 00:34:23
ومحمد ماذا فعل؟ ما بلغها؟ ختم خان الامانة وحاشاه صلى الله عليه وسلم ولما سأله رجل قال اني اريد ان احرم من دويرة اهلي فقال اني خافوا عليك الفتنة - 00:34:43

اريد ان البي اخلع ملابسني والبس ملابس الاحرام من بيتي قال اني اخاف عليك الفتنة قال وما الفتنة؟ انما هي امتار امشيها. يعني بيتي بيت بيتي. وبين انوار علي بين بيته وذو الحليفة امطار - 00:35:02

يعني بدل ما امشي كم متر واقود بين الناس؟ لا اريد في بيتي افعل هذا قال انما هي امتار امشيها فقرأ قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:35:23

اني اخاف عليك الفتنة ولد السلف رضي الله تعالى عنهم بينوا لنا في قفص وحكايات بمواقف عملية وباقوال قولية شهيرة بل مستفيضة بل متواترة اؤكد ان اصل العبادات عندهم وان القائم في فهمهم انما هو - 00:35:44

انما المشروع ما شرع الله فابن مسعود مثلاً كان يقول اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. وكان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول اقتصاد في سنة خير من كثير في بدعة تقتصد في سنة. عمل قليل السنة احسن من عمل كثير ببدعة. كما قال - 00:36:13

الامام ابو شامه رحمه الله قال ليس من اهدى للملك جوهرتين كمن اهدى له حملة تبين او بين. اللي بيزور ملك المهدي اليوم هاظا ما بهديه حمل تبين ليست العبرة بالكثرة. العبرة ان تعبد ربك بالسنة - 00:36:45

الامام احمد سمع رجل يقول اللهم امتنا على السنة. فقال الامام احمد قل اللهم امتنا. وقد سمع رجل يقول اللهم امتنا على الاسلام. فقال له الامام احمد قل اللهم فتنة على الاسلام والسنة - 00:37:04

فنسأل الله ان يميّتنا على الاسلام والسنة. ابن عمر له في هذا القصص وحكايات رجل عطس عطا صبي فسمعه ابن عمر سمعه يقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:37:16

فقال اما الصلاة والسلام على رسول الله فحسنة لكن ما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نقولها علمنا نقول الحمد لله ما تقول صلى الله والصلاة والسلام على رسول الله. ايش هذا القائم عند ابن عمر - [00:37:35](#)

انه ان تضع ذكرا دي شيه بتربط هذا الذكر بهذا الشيء. والدليل ما قام عليه ممنوع وليس بمشروع قال ما تقول والصلاة والسلام على رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم علمنا تحمد الله ثم بعد الحمد - [00:37:49](#)

قال في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال حق المسلم مع المسلم ست؟ قال فاذا عطس فسمعتة يحمد الله - [00:38:12](#)

فصمته هكذا فثبته وفي رواية اخرى في الصحيحين عن سيد المسيف عن ابي هريرة قال فشمتة الشاهد والتصويت والتشويت واحد الانسان لما يعطس الاصل يحمل يحمل واذا ما حمد ما تسمي. ما يجوز لك شرعا تشمتة وهو لم يحمل. لان النبي يقول فسمعتة - [00:38:26](#)

اذا من طرائف ما يذكر ان اميرا كان يمشي مع الامير عطس هذا ما يشمت العالم سلام الامير العالم وقال اني عطست قال انك عطست ولم تحمد الله. قال لقد حمدت الله في نفسي - [00:38:50](#)

وقاله العالم وقد شمتك في نفسي شمتك في نفسي حمدت الله في نفسك ولا شمتك في نفسي فالاحكام الفقهية معلقة باشياء. يمنع ان تقوله يرحمك الله حتى تسمع حمد الله - [00:39:07](#)

وهكذا. فالاصل في الاذكار الاصل في العبادات المنع الا ان قام الدليل المشروعية بمواصفات معينة وبشروط معينة فالعقل لا يجوز ان يحكم على الشرع يعني ما يجوز واحد يقول والله انا طول النهار تعبان وبيجي صلاة العشا وانا تعبان. ليش اصلي اربع ركعات؟ خليني اصلي ركعتين. وانا طول الليل نايم - [00:39:25](#)

وخليني اول ما اقوم في اول النهار اصلي اربع ركعات الانسان لما يقوم من النوم بكون مرتاح. صلي ركعتين واخر النهار مصلي كم ركعة؟ اربع ركعات هل لنا نقلب؟ اعوذ بالله هذا بدعة - [00:39:50](#)

ومن فعل هذا مستحلا كافر لان عدد الركعات متواتر فالاصل في العبادات بالمقدار والكيفية والشروط مصر فاذا جاء النص فعلى العين والرأس واذا لم يتم نص فالاصل في العبادات المنع - [00:40:07](#)

الاصل في الايميلات المد. يعني الصلوات الطرقيين اصحاب الزوايا الضالين اللي بيصلي في شعبان الف اه عشر ركعات في كل ركعة يقرأ قل هو الله احد مائة مرة وسموها الصلاة الالفية. واولئك الذين يصلون صلاة في رجب - [00:40:33](#)

اللي بسموها الصلاة الرجبية والصيام الذي يصام في رجب وفي شعبان في رجب ثبت ان عمر كان يضرب ايدي الرجبين لان مضر وهي قبيلة عربية كبيرة مضر كانت تعظم رجب - [00:40:56](#)

يعني القبائل العربية قريش وغيرها كانت تعظم اشهر الله الحرم من بقايا ابراهيم عليه السلام اما بوبر كانت رجب تعظم رجب. عمر وجد اناسا يصومون رجب بتمامه كان رمضان يعظمون رجب في رمضان - [00:41:17](#)

فثبت ان عمر رضي الله تعالى عنه كان يضرب ايدي الرجل الصحابة كانوا يعملون بهذا. ابن عمر دخل مسجد فوجد اماما في الاذان يطمط ويلحم في الاذان قال له الرجل في رواية قال له الرجل عند الدارقطني - [00:41:36](#)

قال اني احبك في الله. قال ابن عمر اني ابغضك في الله. قال لم؟ قال تأخذ على اذنك اجرا وتلحن في اذانك في رواية دخل المسجد فسمع لحن المؤذن فخرج من المسجد. ذهب لمسجد اخر - [00:41:57](#)

اشارة الى ايش؟ الى ان الاصل في العبادات ان تكون وفق وفق ما ثبت في النص الاصل في العبادات ان تكون وفق ما ثبتته في النص فلا يشرع لعبد ان يتعبد الله تعالى بشيه - [00:42:15](#)

من قول او عمل الا باذن من الله. طبعا في في اذن في اشياء مثل الذكر مثلا الذكر ما في نهى لذا سبحانه الله ال له الخلق والامر كل عضلات البدن تتعب الا عضلة عضلة اللسان فلا تتعب - [00:42:37](#)

عضلة اللسان لو ذكرت الله في الاربعة وعشرين ساعة ممكن انجهرت في الذكر يتعب حلقك. لكن ان ذكرت الله في شرك وتحرك

لسانك مش ممكن يتعب لسانك فالشرع ما منعك ان تذكر ابدأ - 00:42:55

فنحن نقول الاصل في العبادات الشرع الاصل في عبادة الامام. الا ان جاء الشرع. فالشرع ان عبد ان شرع عبادة فينبغي ان تراعي شروط الشرع الشروط التي وضعها في هذه العبادة فتتعبد الله عز وجل بما يحب الله عز وجل ويرضى سبحانه. ولذا سعيد المسيب

رأى رجل قبل الغروب قام يصلي ركعتين - 00:43:16

الصعد الداري فصعيد اخذه واجلسه فقال الشاب دعني اصلي. قال اجلس فقال الشاب وكان ملوا قال ايعذبني الله على صلاة ركعتين

انا اريد الفضل لله ايعذبني الله على صلاة ركعتين يا ابا محمد - 00:43:47

وقال السعيد لا ان الله لا يعذبك على صلاة الركعتين ان الله يعذبك على خلاف السنة ان الله يعذبك على خلاف السنة. انت صليت في

وقت الشرع منعك ان تصلي فيه - 00:44:12

صلاتك هذه منعها الشرع فلا يجوز لك ان تصلي على كيفك وقت ما شئت صلي اه بالعدد الذي تريد تذكر وتضع الذكر حيثما شئت

الاذكار المشروعة اه التي لها مناسبات معينة لها الفاظ معينة. اهل العلم يقولون لا يجوز ان تقال بالمعنى - 00:44:30

يجب ان تقال وفق ما قال النبي صلى الله عليه وسلم تغير ولا تبدل ولا تزيد ولا تنقص كلنا في حديث ابي موسى وبرسوك الذي

ارسلت في اذكار في اذكار النوم - 00:44:58

قال وبنيك الذي ارسلت ما تقول رسولك قل نبيك هكذا الذكر فالاصل في الاذكار الا تروى بالمعنى نعم يجوز رواية الحديث في

المعنى على الراجح لكن رواية الحديث بمعنى شيء ورواية الذكر بالمعنى شيء - 00:45:13

الاذكار اذكار يعني الان الشرع قال كم مرة نذكر بعد الصلاة كم مرة نسبح؟ ثلاث وثلاثين ونحمد ثلاثة وثلاثين ونكبر ثلاث وثلاثين وفي

رواية اربعة وثلاثين وفي الرواية التي فيها ثلاث - 00:45:33

نقول تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لو واحد قال انا اريد ان اجعلها خمسين

ماذا نقول له ممنوع؟ لماذا؟ طبيب ان قال لك اشرب دواء ملعقتين لا تشرب ثلاثة - 00:45:52

وان قال لك ملعقة صغيرة لا تشرب ملعقة كبيرة وهذا اذكار مقيدة عقب الصلوات ومحدودة بعدد من المرات والواجب عليك ان

تمثل هذا العدد بعد ان امتثلت العدد وقلت ثلاثة وثلاثين - 00:46:12

وكما قلت واسلفت سابقا الشرع ما منع المسلم من الذكر البتة. بعد ما تخلص الاذكار اجلس اذكر الله عز وجل من صنعاء الى صلاة

فالذي قيده الشرع نقيده والذي اطلقه الشرع نطلقه. فما قيد لا نطلق. وما اطلق لا نقيده - 00:46:30

الذي اطلقه شرع نطلقه. فعل النبي صلى الله عليه وسلم الغالب يبقى غالبا والمغلوب يبقى مغلوبا وبهذا يعلم اخطاء بعض اخواننا

الائمة النبي مثلا صلى الله عليه وسلم نادرا كان يقول السلام عليكم - 00:46:56

فقط ما يسلم عثمان يقول السلام عليكم واحد امام ما يقول الا السلام عليكم فقط هكذا. هذا خطأ لانه جعل الغالب من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم مغلوبا. وقلب المغلوب غالبا - 00:47:14

وهذا خطأ فالاصل فيما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه غالب ان نفعله على وجه غالب وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم

على وجه الفلته والمرة والمرات المحدودة والقليلة ان نفعله على هذا الوجه. النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة - 00:47:31

قال صلاة الليل مثنى مثنى وبركعتين ركعتين نادرا النبي صلى اربعا. بل الاربعة مأخوذة مش من فعله من قول عائشة في مسلم.

صحيح مسلم كان يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. يجوز للامام يصلي اربعا

موصولات - 00:47:52

لكن هذا نادر وهذا يخالف الاصل الاصل صلاة الليل مثنى مثنى العبادات في عدد مراتها وفي هيئاتها وفي اوقاتها وفي صفاتها الاصل

فيها الشرع بان القاعدة فيها المنع القاعدة فيها المنع - 00:48:16

الاصل في العبادات الحذر اذا قال الناظم وليس مشروعاً من الامور غير الذي في شرعنا مذكور فالذي ذكر في شرعنا هو مذكور. لا

يجوز لك ان تقول والله دين طويل. بدي اقوم اصلي صلاة فرد سادس - 00:48:40

ما انا و بين صلاة المغرب بدلت صلاة واحدة تبقى صلاة العشاء اجعل ايضا صلاة اخرى ليس لك هذا ليس لك ان تنوي النافلة فريضة وراء تنوي الفريضة نفلا فالشرع ليس لا يجوز للحائض - [00:48:59](#)

ان تقضي ما فاتها ولما سألتها امرأة سألت عائشة كما ثبت في الصحيح قالت لها رضي الله تعالى عنها احرورية احرورية انت انت من الخوارج من اهل العراق المتشددين المتنطعين كانوا معروفين في دولة الصحابة - [00:49:17](#)

ولما جاء وفد من لعمر فما عند الفرياب في كتاب الصيام سألهم متى تفطرون عند اشتباك النجوم واللي عند غياب قرص الشمس في زمن الصحابة اهل الكوفة يفطرون عند اشتباك النجوم. ليش يعني اشتباك النجوم؟ لما يقرب من اذان العشاء - [00:49:39](#)

يؤخرون الافطار الاصل في الامساك الفطر طياب الاصل فيه شرع فكان الصحابة يذمون اقواما يتأخرون في الاكل لو تعدوا على الشرع وكان هؤلاء الذين يتأخرون ليس عن آآ فقد وعن فقر وعن عدم حاجة - [00:50:03](#)

ومن الاسئلة المحزنة المبكية في الحقيقة في رمضان الماضي جاءني سؤال للصومال يتصل احد الاخوة يقول اه نحن صوم ولا نجد طعاما نفطر عليه. هل يحاسبنا الله يقول لا نجد طعام ولا شراب - [00:50:28](#)

ونحن صائمون في رمضان الله يحاسبنا على هذا لا حول ولا قوة الا بالله. لو ان المسلمين يدركون هذه النعمة التي هم فيها والتي يهدونها ولا يتقون الله فيها شاهد - [00:50:47](#)

الاصل في العبادات الحذر. والاصل في الاشياء والعادات والامور الدنيوية من المطعم والمشرب والمأكّل الاصل فيها الحل ولد طالب العلم الذي يفهم القواعد يعلم متى يسأل عن الدليل. يعلم متى يطالبك بالدليل؟ يطالبك بالدليل في - [00:51:03](#)

في العبادات وفي الاشياء العادات والتقاليد والمأكولات والمشروبات. اخ يسأل فيقول ما صحة حديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر الحديث اخرجه احمد ومداره بزيادة على شهر ابن حوشب - [00:51:28](#)

وشهر ضعيف وصح النهي عن الاسكار فقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام التفتير النص الوارد فيه لم يثبت واختلف اهل العلم في معنى السكر الذي تنبني - [00:52:04](#)

الاحكام علق الشرع الحربة على السكر وقال كما في الصحيح ما اسكر كثيره فقليله حرام والكثير هذه النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عند ابي داود واحمد اخرجها اخرجها عن عائشة - [00:52:40](#)

رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق منه فملئ الكف منه حرام مسكر الفرق والفرق انا كبير يتسع الى قرابة عشرة ونصف من اللتر - [00:53:07](#)

فلو اخذنا من اي مشروب واخذنا المقدار الكبير وهو العشرة ونص لتر وتعاطى رجل فان سكر منه فالجرعة منه حرام ولد صنعنا مخبريا بتحليل ما يسمى اليوم في السوبر ماركات بالشعير. فوجدنا هذه المواد لما تعتق تصبح عتيقة - [00:53:32](#)

فيها كحول ونسبة الكحول الموجودة في العشرة لتر ونصف. مسكرة عن جميع الناس. الا العينة الحديثة المخبرية ما ظهر فيها شيء من الكحول. والاحسن والاحب اليه اذا اراد الانسان ان يستفيد من مغلي الشعير - [00:54:11](#)

فليغله في بيته وليشربه طازجا فلما يصبح عتيقا تظهر فيه الكحول وكلما اشتدت يعني عتقه كلما كثرت النسبة الموجودة فيه من الكحول وقد تصل الى نسبة الحرمة وقد الف الامام الشوكاني كتابا مطبوعا - [00:54:40](#)

في شرح حديث آآ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفطر واسم كتابه البحث المسفر في شرح حديث مع النبي صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفطر - [00:55:05](#)

هل الشراخ من اسماء الله؟ لا اتفق اهل السنة على ان اسماء الله توقيفية فيحرم ان تقول يا وتذكروا اسما لله او ان تعبد عبدا وتضيفه الى الله بسم لم يثبت في كتاب او صحيح السنة - [00:55:22](#)

واعلم ان اسمائه توقيفية لنا بذا ادلة وفيه. ومنها قوله سبحانه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. نزه الله تعالى نفسه عما يصفه الناس واثنى على انبيائه لان انبيائه لا يسمونه الا بما يحب ويرضى ويأذن به -

ولعل اخانا السائل ظن من الايات المتلوة شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله الى اخر نصوص - [00:56:20](#)

لعله ظن انه يجوز ان يطلق الاثم على الله من الفعل. وهذا امر لا يجوز باتفاق فالافعال في حق الله اوسع من باب اوسع من باب الاسماء فلا يجوز للعبد - [00:56:37](#)

ان ورد في الشرع فعل منسوب لله ان يشتق منه اسم له. قل الله يفتيكم في الكلالة الا يجوز ان نقول عن الله مفتي يعني يجعل من يفتيكم مفتي. شرع لكم يجعل منها شرع او الشارع - [00:56:59](#)

الشارع يذكر من باب الوصف لا من باب الاثم بعض الناس يقولون الشارع قال الشارع الشاطبي فصل من الشارع؟ الشارع هو الله. كما قال الزهري في البخاري كتاب التوحيد انما الرسالة من الله - [00:57:26](#)

وعلى الرسول البلاغ وعلى الناس التسليم فالشارع هو الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشاطبي في الموافقات يسمى شارعا تبعا بمعنى ان الله يوحي اليه الله يوحي للنبي لان السنة التي تصلنا كثير من الناس يعتقدون ان السنة من النبي صلى الله عليه وسلم. السنة النبي يخبرنا بها لكن الله اوحى - [00:57:45](#)

لنبيه صلى الله عليه وسلم. ولد كان يقول بعض التابعيين الشاميين شاب بن حسان كان يقول ان جبريل ينزل بالسنة كما انزل بالقرآن وفي حديث عياض ابن حمار الاشجعي رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:58:12](#) اوحى الي ان تواضعوا ان الله اوحى الي فكلامه صلى الله عليه وسلم وحي من الله سبحانه وتعالى اخ يقول هل المراهنات المشاركات حرام وما هو اصل ذلك؟ كان يتراهن اثنان - [00:58:34](#)

فيقول احدهما من فلان كان عمره كذا ويقول الاخر بل عمره كذا ويخسر المخطئ شيئا ما كمال او اكل او حلوى وغير ذلك اعلم علمني الله واياك ان باب المراهنات في الشريعة على تقرير ائمة الهدى باب مستقل - [00:59:01](#)

واخطأ من جعله من باب الايجارات واخطأ من جعله من باب الجوانات فهو باب مستقل له احكامه. ومدار حكمه على عند الجماهير على حديث اشترط وفيه النبي صلى الله عليه وسلم الطرف الثالث الخيل الثالث المهمل. ومدار الحديث على سفيان بن حسين. رواه عن الزهري عن سعيد - [00:59:25](#)

انه سيد عن ابي هريرة وسفيان بن حسين عن زهري ضعيف باتفاق. وان كان هو ثقة في نفسه. والراجح ان الاشتراط انما هو مقال سعيد ابن المسيب ولم يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا كلام ائمة العلل وعلى رأسهم الامام الدرقي وجماعة - [00:59:53](#) من العلماء. كلام عسر الخوض فيه لكن نأخذ المأمة عجلة. نفهم شيئا المراهنات من الطرفين الغالب يأخذ المأخوذ يدفع ممنوعة في الشرع الا فيما يعود على الابدان بالتوقيح والتدريب للجهاد في سبيل الله - [01:00:13](#)

وفيما يخص اصول الدين في الظهور والانتصار. كليات الدين فهذه يجوز ان يدفع عنها عليها الاثنان وان يأخذ الغالب وان يغرم المغلوب. والدالة على ذلك كثيرة وذكر الامام ابن القيم ان له كتابين - [01:00:40](#)

الفروسية الكبرى والفروسية الصغرى وذكر قال في الفروسية الصغرى قالوا قد ذكرت في كتابي الفروسية الكبير مائة دليل على هذه قوم يحسنون النذر من الكتاب والسنة. لكن دل الامام ابن القيم واقام كتابه الفروسية على هذه المسألة - [01:01:03](#) خف هذه المسألة خصها الجواب بكلام واخذ تقرير شيخه بمجموع الفتاوى المجلد الرابع صفحة واحد وعشرين فما بعد. وفصل فيه وطول فيه خلاصة ما قال ابن القيم او خلاصة الدالة. نحن نرتبط لا ننظر للقائد وانما ننظر للدلائل. خلاصة ما اورد من ادلة -

[01:01:23](#)

واذكر لكم دليلا على مسألتين المسألة الاولى مساء الاصول الدين يجوز الرهن فيها بما ثبت عن ابي بكر ما راهن المشركين من الذي يغلب فرص ام الروم فكان ابو بكر يقول الروم تغلب وكان الكفار يقولون الفرس تغلب وراها - [01:01:47](#)

الى مدة سنة وان الغالب يأخذ والمغلوب يدفع فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا شاردتهم ثلاث سنوات. هلا شاردتهم الى تسع لان الله يقول الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض. ايش ادنى الارض - [01:02:07](#)

ادنى الارض الاغوار بلادنا يعني غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين سيغلبون والامر مرتبط بثلاث سنين. فالنبي اقر ابا بكر بالمرهانات وكل مرهانة في اصول الدين في الابواب الكلية من الدين - [01:02:28](#) التي قامت عليها الادلة القطعية اليقينية يجوز المراهنة فيها. اما ما يوقح الابدان فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صارع ركانة القرشي المكي صار روكان القرشي انه من يرمد اخر ارضا يدفع شاة - [01:02:53](#) وكان وكانت رجلا لا يقدر احد على ان يرميها الارض. يضرب به المثل في مكة على قوته فالنبي تصدق عليه فرماه بالارض ثلاثا فقال ركامة اشهد انك رسول الله. كان النبي يتصدق على الخلق ويعالج كل انسان - [01:03:13](#) من النقطة العظيمة التي عنده. الا احنا في بن قيس من ابخل العرب واسلم وهو من مسلمي الفتح انشاء فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بالجيش العرمم ومعه اودية من اه من الشياه ومن البقر ومن الابل - [01:03:34](#) استغرب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوادي من غنم لك؟ قال لي؟ قال نعم. قال اشهد انك رسول الله. اشهد انك رسول الله النبي كان يعالج الناس ويحسن العلاج ويعرف كل انسان وهو دواؤه. فكان دواؤه لركانة ان اصصره - [01:03:54](#) ان اصصره فصصره المرة الاولى فاخذ منه شادا ثم الثانية فاخذ شاة ثم الثالثة اخذ شاة فقال له النبي لا اجمع عليك غلبينك مرتين ففضل. فاعطاه الشياه. لكن هو اخذها - [01:04:15](#) انظروا الان اسأل الله ان يعلمنا واياكم وان تفقهنا واياكم. علماء الحنفية يقولون مكة لما صارع النبي صلى الله عليه وسلم ركانة في مكة كانت مكة دار كفر فالاحكام المحرمات جائزة في دار الكفر - [01:04:34](#) اذا مشايخ الدنيا اليوم مفتوا اخوانا اللي في اوربا وفي امريكا يجوزون لهم بيع الخمر وبيع اليانصيب وبيع القمار بناء على حادثة روكانا شيخ الاسلام وابن القيم يطولون في الرد على الحنفية ويأصلون تأصيلا بديعا ان المراهانات في - [01:04:51](#) باب مستقل ليس له له صلة بباب معاملات وليس له صلة بباب جعلات فمخطئ من استفاد بان تعدى على نصوص الشرع فاحل ما حرم الله بمثل هذه الحرب. الحوادث والحادثتان ثابتتان وكلاهما عند الامام الترمذي في الجام. اقصد الحادثتين حادثة ابي بكر وكفار قریش. وحادثة النبي صلى الله عليه - [01:05:13](#) وسلم مع روكانا ما هو حكم الخروج مع جماعة الدعوة والتبليغ مع طلب العلم. بماذا تربط نفسك بغيرك؟ ليش تنظر للدنيا من من خرم ابرة لماذا لا تكن حرا طليقا تزن افعال الناس واقوال الناس في الكتاب والسنة وانت طالب علم - [01:05:46](#) لماذا تكون ضعيفا؟ لماذا تكون تبعا لغيرك؟ تبعا لاعاجم كنا في الهند في زيارة علمية خرجت كنت اتجول في الكتب في الكتب او يقول الوقوف فركبت سيارة ووضعت رجلي اليمنى على اليسرى بالم في اسفل ظهري - [01:06:10](#) فالسائق بجانب غضب شديد وضرب بيده بقوة على رجله قال نزل رجله. مالك؟ اجرک عند الهي خط الهي قدامي قدام رجلي الذي يعبد الهة في الطرقات يا اهل الهند يا اخوانا ادعوا الله في الهند ادعوا البلاد هناك كفار - [01:06:30](#) تترك ولدك والله الذي لا اله الا هو تتصل به امرأة تقول عندي سبع اولاد وزوجي خارج اربع اشهر بطريقة دينارين وقولوا يا رجل حرام عليك. قبل ما تروح بدورتين ما بجيبوا خبز - [01:06:55](#) قال فصلی عشان تمام اليقين وانا اتكلم معه استقبل القبلة صلى وخرج خرج يغيب اربع اشهر وتارك اولاده هذا دين هذا دين بيد من ماذا الصحابة خرجوا. الصحابة خرجوا غزاة. الله يوسع علينا وعليكم نخرج غزاة. ابو عبيدة جاء غازيا. جاء مجاهدا. تترك اولادك وتترك - [01:07:11](#) تضع وانت جاهد وتنتقل من بلد لبلد وانت جاهل. لا تعرف شيئا لا في عقيدتك. ولا تعرف شيئا من عبادتك. هذا ليس من دين الله. هذا هروب امام واقع هذا هروب امام قساوة الواجب - [01:07:36](#) فانت بارک الله فيك تعلم معلم وادعوا الله على بصيرة ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. تعلم واعلم ان العلم قبل العمل كما قال - [01:07:52](#) البخاري في كتاب العلم قال العلم قبل العمل وذكر قول الله واعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك اعلم واستغفر تعلم اول لا يتعلمون

والى الله المشتكى. ولا ادري لمصلحة من يبقى المسلمون جاهلون. الاخير ما هي درجة شدة - [01:08:05](#)
الامر امشوا الى الصلاة ولا تسعوا فما اركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا لانني اتأخر عن الصلاة الجماعة كثيرا واسرعوا واحيانا ارفض اما
الركض فممنوع اتفاقا. واما ان تشتد في المشي على وجه ان وقفت في الصف فانك تبقى متمالكا نفسك فقد ثبت في - [01:08:26](#)
ما لك ان ابن عمر كان اذا سمع الاقامة اشتد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسرعوا. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. اخرج
الشيخان يعني شد في المشي لا حرج. اما ان تسرع وتركض فهذا ممنوع. لا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا هذا والله

اعلم - [01:08:46](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:09:11](#)